

## 2- اليوم العلمي 04 - شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام - المجلس الثاني - 61 شعبان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقال المصنف غفر الله له ولشيخنا ولجميع الحاضرين والمسلمين في كتابه عمدة الاحكام - [00:00:00](#)

في كتاب الصيام عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:18](#)

صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله تعالى وعن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:35](#)

لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطر القول لا يزال الناس الناس هنا عام اريد به الخاص وهم الصائمون بخير الخير هو اعلى الحاليين من كل شيء فاضل ما عجلوا الفطر - [00:00:50](#)

ما هنا مصدرية ظرفية اي مدة تعجيلهم للفطر هذا الحديث يدل على فوائد منها اولاً مشروعية تعجيل الفطر اذا تحقق غروب الشمس او غلب على ظنه انها غربت اذا الفطر يعجل - [00:01:09](#)

في حالين الحالة الاولى اذا تيقن غروب الشمس فانه يفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:01:34](#)

وثانيا اذا غلب على ظنه لا يجوز الفطر بغلبة الظن كما في حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا في يوم غيم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

ثم طلعت الشمس وهذا يدل على جواز الفطر بغلبة الظن اما اذا تيقن عدم غروب الشمس او غلب على ظنه انها لم تغرب او شك في ذلك فلا يجوز الفطر - [00:02:09](#)

اذا ها هنا خمس حالات الحالة الاولى ان يتيقن انها قد غربت فيجوز والحال الثاني ان يغلب على ظنه انها غربت لا يجوز والحال الثالث ان يتيقن انها لم تغرب فلا يجوز - [00:02:28](#)

والحال الرابع ان يغلب على ظنه انها لم تغرب فلا يجوز والحال الخامس ان يشك فاذا شك فلا يجوز لان الاصل بقى النهار وفيه ايضا دليل على ان تعجيل الفطر - [00:02:48](#)

سبب لاستمرار الخير في هذه الامة ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ولانه ارفق بالصائم ولان فيه اقتداء الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

وفيه ايضا دليل على اثبات الخيرية في الدين وان اتباع الاحكام الشرعية سبب لحصول الخير نعم احسن الله اليكم نعيد الخمس احوال نعم نقول الاحوال الخمس اولاً ان يتيقن ان الشمس قد غربت - [00:03:30](#)

الحكم يجوز الفطر الحال الثاني ان يغلب على ظنه ان الشمس قد غربت فيجوز ايضا لحديث اسماء الثالثة ان يتيقن انها لم تغرب فلا يجوز الحال الرابع ان ان يغلب على ظنه انها لم تغرب - [00:04:04](#)

فلا يجوز والحال الخامس ان يشك ويتردد فلا يجوز لان الاصل بقاء النهار وعدم غروب الشمس واضح احسن الله اليكم قال المصنف

رحمه الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:04:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم نعم هذا حديث عمر رضي الله عنه يقول اذا اقبل الليل منها هنا اي من جهة المشرق وادبر النهار منها هنا اي من جهة المغرب - [00:04:48](#)

والامران والامران متلازمان فاذا اقبل الليل ادبر النهار وقوله فقد افطر الصائم علي المراد افطر الصائم اي حل له الفطر او المراد افطر الصائم اي حكما اي حكم بفطره الاظهر هو الاول. وان المراد افطر الصائم اي حل له الفطر - [00:05:07](#)

لا انه افطر حكما ويدلك على ان المراد فقد افطر الصائم ان المراد حل له الفطر حديث وصال فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال ولو كان الصائم - [00:05:35](#)

بغروب الشمس يفطر حكما هل كان هناك هل يكون وصال ها لا يكون وصال فعلى هذا يتعين ان يكون المراد بقوله فقد افطر الصائم اي حل له ان يفطر وليس المراد انه افطر حكما - [00:05:52](#)

لانا لو قلنا انه افطر حكما لم يكن للنهي عن الوصال فائدة لانه بمجرد ان تغرب الشمس يفطر حكما فلا يكون مواصلا فهذا الحديث يدل على فائدة او فوائد منها اولا مشروعية المبادرة بالفطر اذا - [00:06:13](#)

تحقق غروب الشمس بقوله اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم ومنها ايضا ان الفطر لا يتقيد او لا يتعين بشيء معين من الطعام والشراب - [00:06:36](#)

يقول فقد افطر اي حل له الفطر ولكن الافضل في فطره ان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات فان لم يجدوا رطبات فتمرات فان لم يجد حسا حسوات مما - [00:06:55](#)

المراتب في الفطر ثلاث المرتبة الاولى ان يفطر على رطب فان لم يجد الرطب افطر على تمر فان لم يجد التمر افطر على ماء فان لم يجد فانه ينوي الفطر - [00:07:18](#)

ولا حاجة الى ان يعرض شيئا من ثيابه او ان يمسح اصبعه كما يفعله بعض العامة فان هذا لا اصل له نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:07:38](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى. ورواه ابو هريرة وعائشة وانس ابن مالك ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر - [00:08:00](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال نهى النهي طلب الكف على وجه الاستعلاء في المضارع المقرون بلا الناهية نهى عن الوصال والوصال من الوصل - [00:08:25](#)

وهو ان يصل صوم يوم بيوم فلا يفطر بينهما. هذا الوصال. الوصال من الوصل وهو ان يصل صوم يوم بيوم بحيث لا يتخلل ذلك فطر بينهما لما نهاهم عن الوصال - [00:08:45](#)

قالوا انك تواصل وليس المراد بذلك الاعتراض ليس مراد الصحابة رضي الله عنهم الاعتراض على نهى النبي صلى الله عليه وسلم في قول انك تواصل بل المراد انك انت اسوتنا وقدوتنا - [00:09:04](#)

فانت نهيتنا عن الوصال وانت تواصل وقال النبي عليه الصلاة والسلام اني لست مثل مثلكم وفي لفظ اني لست كهيتكم اني اطعم واسقى وفي لفظ اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني - [00:09:23](#)

واختلف العلماء رحمهم الله في قوله اني اطعم واسقى فقيل انه يطعم من الجنة ويسقى من الجنة وبنوا على ذلك ان طعام الجنة وشرابها لا يفطر الصائم ولكن هذا القول ضعيف - [00:09:45](#)

بان طعام الجنة وشرابها لا يكون الا بعد دخولها ولهذا في قصة الكسوف او في حديث الكسوف لما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في مقامي هذا الجنة والنار - [00:10:05](#)

اريت الجنة وذلك حينما رأيتهموني تقدمت ولقد هممت ان اخذ قطفا منها ولو اخذت منه لاكلتم منه ما بقيت الدنيا فلم يأخذ وهذا يدل على ان طعام الجنة وشراب الجنة لا يكون الا بعد دخولها - [00:10:25](#)

وقيل ان المراد بقوله اني اطعم واسقى ليس الطعام والشراب الحسي وانما هو المعنوي وذلك لما يكون في قلبه من الانس بالله والذكر والمناجاة فينشغل بذكره ومناجاة عن الطعام والشراب - [00:10:44](#)

والقلب اذا انشغل بشيء وتلهى به انشغل عن الطعام وانشغل عن الشراب ولهذا قال الشاعر لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد وهذا القول هو اختيار ابن القيم رحمه الله وهو اصح - [00:11:07](#)

ان المراد اطعم واسقى ليس المراد الطعام والشراب الحسي وانما هو المعنوي وهو ما يكون في قلبه من الانس بالله وذكره ومناجاته فينشغل قلبه بذلك عن الطعام والشراب قال ولمسلم - [00:11:31](#)

فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر في هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا النهي عن الوصال النهي عن الوصال في قوله نهى عن الوصال وقد اختلف العلماء رحمهم الله - [00:11:51](#)

في حكم الوصال على اقوال ثلاثة فمنهم من قال ان الوصال محرم ان الوصال محرم. وانه يجب على الانسان ان يفطر والا يواصل واستدلوا في امرين اولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - [00:12:13](#)

والاصل في النهي التحريم وثانيا انه جاء في لفظ اخر انهم لما ابوا ان ينتهوا لما نهاهم وابوا ان ينتهوا ظنا منهم انه نهاهم شفقة ورحمة بهم واصل بهم يوما ثم اخر - [00:12:35](#)

كالمنكر لهم ولا تنكيل او عقوبة الا على فعل محرم اذا الذين قالوا بالتحريم استدلوا بهذين الامرين. اولا ان الاصل في النهي التحريم وثانيا ان الرسول عليه الصلاة والسلام واصل بهم يوما ثم اخر كالمنكي لهم - [00:12:56](#)

والقول الثاني جواز الوصال وانه يجوز للانسان ان يواصل اذا كان يطيق ذلك واستدلوا بفعل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه كان يواصل خمسة عشر يوما لا يطعم فيها شيئا - [00:13:19](#)

قالوا وهذا دليل على الجواز والقول الثالث جواز الوصال الى السحر فقط وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله وهو الراجح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فايكم اراد - [00:13:38](#)

ان يواصل فليواصل الى السحر اذا نقول الوصال حكمه على القول الراجح انه يجوز الى السحر فقط لقوله عليه الصلاة والسلام فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر وما سوى ذلك فهو اما محرم واما مكروه - [00:13:58](#)

وفيه ايضا دليل في هذا الحديث دليل على ان الاصل في افعال الرسول صلى الله عليه وسلم التأسي والافتداء به في قوله انك تواصل ومنها ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد يخص ببعض الخصائص - [00:14:18](#)

والمزايا التي لا تكون لغيرها. وهو كذلك فان الله عز وجل قد خصه بخصائص ومزايا ليست لغيرها قال الامام احمد رحمه الله خص النبي صلى الله عليه وسلم بواجبات - [00:14:40](#)

ومباحات وكرامات ومحرمات خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام ترجع الى هذه الامور الاربعة اولا خص بواجبات كقيام الليل فانه كان واجبا علي قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:15:01](#)

وكذلك ايضا السواك ثانيا خص بمباحات اي ان الله اباح له ما لم يبح لغيره واكثر ما ابيح له فيما يتعلق بالنكاح فمنها النكاح جواز النكاح بالنسبة له بلا ولي - [00:15:23](#)

لانه اولى بالمؤمنين من انفسهم ومنها ايضا انه يتزوج بلا عدد ولهذا مات عن تسع من النساء ومنها ايضا جواز نكاح الهبة يعني ان تهب المرأة نفسها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:42](#)

كما قال عز وجل وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من المؤمنين ثالثا خصه الله عز وجل بكرامات وهو انه خاتم الرسل وانه افضلهم وان امته افضل الامم وانه اعطي جوامع الكلم - [00:16:02](#)

كل هذا من الكرامات التي اكرمها الله تعالى بها رابعا خص بمحرمات تحريم الصدقة وكذلك ايضا الرمز بالعين يعني ان يغمز بعينه ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعمين - [00:16:27](#)

ومنها ايضا انه اذا رفع لأمة الحرب لا ينزلها حتى ينصره الله تعالى اذا جماع خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الاربعة

واجبات مباحات كرامات محرمات وفيه ايضا في هذا الحديث - [00:16:47](#)

دليل على بيان ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من العبادة والانس بالله عز وجل حتى انه بسبب مناجاته وانسه ينسى الطعام والشراب ومنها ايضا جواز الوصال الى السحر - [00:17:05](#)

في قوله فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب افضل الصيام وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - [00:17:29](#)

اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصوم من النهار ولاقوم من الليل ما عشت وقلت له قد قلت له بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر. وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام - [00:17:49](#)

فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين. قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت فاني اطيق افضل - [00:18:10](#) من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود. واحب الصلاة الى الله صلاة داوود - [00:18:34](#)

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما نعم قال رحمه الله باب افضل الصيام يعني الايام التي يستحب صيامها وغيره من الاحكام عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:18:54](#)

رضي الله عنه رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخبره مخبر اني اقول والله لاصوم من النهار ولاقوم من الليل ما عشت وانما اقسم وحلف رضي الله عنه حملا لنفسه على ذلك - [00:19:14](#) فقلت له قد قلت له يعني قلت ذلك بابي انت وامي. اي انت مفدي بابي وامي قال فانك لا تستطيع ذلك اي ليس في طاقتك وقدرتك ذلك يعني في مال الامر - [00:19:34](#)

ولهذا في اخر في بعض الالفاظ انه قال ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم قال فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها - [00:19:51](#)

وذلك مثل صيام الدهر قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصوم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود وهو افضل الصيام. فقلت - [00:20:13](#)

اني اطيق افضل من ذلك قال في رواية لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما عنه انه قال ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود - [00:20:34](#)

هذا الحديث يدل على مسائل وفوائد منها اولا بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الاجتهاد في العبادة في قوله والله لاصوم من النهار ولاقوم من الليل ومنها ايضا انه - [00:20:53](#)

ينبغي الانسان ولا سيما في عبادته ان ينظر الى ما ان ينظر الى ماله لا الى حاله وان يحرص على اثبات العمل ودوامه. لا ان يشق على نفسه ثم يدع العمل - [00:21:13](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكون الانسان يحافظ على عمل يكون في طاقته وفي وسعه ولا يضيع ايضا امورا ومصالح هذا خير له - [00:21:33](#)

لان لان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولزورك عليك حقا فاعط كل ذي حق يعني الانسان اذا صار يقوم الليل وينام النهار تفرغ للعبادة فمعنى ذلك انه سوف يخل بالواجب - [00:21:53](#)

التي عليه والوظائف التي انيطت وفيه ايضا دليل على ان افضل الصيام ان يصوم يوما وان يفطر يوما ومن فوائده ايضا النهي عن صوم الدهر وان يصل الانسان صوم الدهر جميعا. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر. لانه يكلف الانسان -

[00:22:12](#)

لان الانسان يكلف نفسه فوق طاقته ولما يترتب عليه من تعطيل المصالح والحقوق اه ثم اللفظ الثاني قال لا صوم فوق صوم داوود

شطر الدهر نصف الدهر لانه اذا كان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:22:41

معنى ذلك انه يصوم نصف الدهر فهذا افضل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود هذا فيه دليل على اثبات المحبة لله عز وجل - 00:23:02

اثبات صفة المحبة لله عز وجل والله تعالى يحب ويحب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه والمحبة صفة لله عز وجل ثابتة له على الوجه اللائق به - 00:23:22

ثابتة له على الوجه اللائق به ثم ان محبة الله تعالى لها متعلقات اربع تتعلق بالعمل والعامل والزمان والمكان محبة الله عز وجل لها اربع متعلقات اولها تتعلق بالعمل فبعض الاعمال احب الى الله عز وجل من بعض - 00:23:48

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله الصلاة على وقتها. وكما هنا احب الصيام الى الله صيام داوود ثانيا تتعلق محبة الله عز وجل بالعامل اما لوصفه - 00:24:18

واما لشخصه وعينه اما تتعلق المحبة بالعامل لوصفه فان الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المتقين فكل من اتصف بوصف من هذه الاوصاف نالها محبة الله وتتعلق بالعامل لشخصه وعينه - 00:24:38

كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهنا محبة الله تعلقت بعلي بعينه وشخصه - 00:25:05

ثالثا تتعلق محبة الله تعالى بالزمان فبعض الازمنة احب الى الله من بعض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة - 00:25:23

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وكذلك ايضا رمضان زمن محبوب الى الله تعالى - 00:25:42

رابعا تتعلق محبة الله تعالى بالمكان فبعض الامكنة احب الى الله من بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة في مكة مخاطبا اياها والله انك لاحب البقال - 00:25:58

الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت فتبين الان ان المحبة محبة الله تتعلق بماذا؟ بالعمل والعامل اما لوصفه او لشخصه. وبالزمان وبالمكان. ومنها ايضا فضيلة قيام الليل فضيلة قيام الليل - 00:26:17

وانه من العبادات المحبوبة الى الله تعالى وقد اثنى الله تعالى على عباده المؤمنين الذين يتجهدون في الليل وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون وقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:26:42

ومما رزقناهم ينفقون وانما كان قيام الليل له هذا الفضل وهذه وهذه المزية اولها ان فيه اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وثانيا ان كون الانسان يقوم في الليل ويدع لذة النوم - 00:27:04

والمضجع ويقوم بين يدي الله هذا دليل على صدق ايمانه ورغبته في الخير وثالثا انه اذا كان في بيته فهو ادل على الاخلاص والرغبة في الخير. نعم احسن الله اليكم - 00:27:27

قال المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام - 00:27:50

وعن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه. الحديث الاول قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي اوصاني الوصية هي العهد بامر هام ومؤكد - 00:28:11

قال خليلي خليلي من الخلعة والخلعة اعلى درجات المحبة كما قال الشاعر قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي خليل خليليا بان المحبة مراتب اعلى درجات المحبة هي الخلعة قال اوصاني خليلي بثلاث يعني بثلاث خصال. صيامي ثلاثة ايام من كل شهر -

00:28:30

وهذا ايضا جاء في وصيته عليه الصلاة والسلام لابي ذر على صيام ثلاثة ايام من كل شهر ولم يعين الرسول عليه الصلاة والسلام هذه

الايام الثلاثة ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان يبالي - [00:29:00](#)

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اصام اول الشهر ام وسطه ام اخره لكن جاء في السنن ان الافضل ان يصوم ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس بشر قال وركتي الضحى - [00:29:19](#)

ركعتي الضحى يعني اوصاني بركتي الضحى يعني ان يصلي ركعتين من الضحى وان اوتر قبل ان انام ان اوتر الوتر يطلق على الركعة المنفصلة عما قبلها ويطلق على الركعة المتصلة بما قبلها - [00:29:40](#)

فاذا صلى ركعة واحدة قيل اوتر واذا سرد ثلاثا قيل اوتر بكم ها بثلاث فهذا الحديث يدل على فوائد منها اولا عناية الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لانه اوصى ابا هريرة رضي الله عنه بهذه الخصال - [00:30:02](#)

ومنها ايضا جواز اتخاذ الرسول خليلا بقول اوصاني خليلي فلا حرج ان يتخذ الانسان خليلا. اما هو فلم يتخذ خليلا بل قال لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر - [00:30:23](#)

خليلا ومنها ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم خليل الله لقول خليلي وقال نعم لقوله خليلي والخلة كما تقدم هي اعلى درجات المحبة وبه نعرف ان وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بانه حبيب الله تنقص للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:30:42](#)

لانه قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. خليلا فكون بعض الناس يقول اللهم يقول ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله هذا خطأ وللصواب ان يقال محمد خليل الله - [00:31:12](#)

وليس حبيب الله بان الخلة اعلى من ماذا؟ من المحبة وفيه ايضا دليل على مشروعية صيام ثلاثة ايام من كل شهر ومنها ايضا

مشروعية صلاة الضحى وصلاة الضحى هي الصلاة التي تفعل - [00:31:31](#)

من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبيل الزوال وهي سنة مؤكدة على القول الراجح تسن المواظبة عليها لقول النبي عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة ففي كل تسبيحة صدقة الى ان قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى -

[00:31:53](#)

واقبلها ركعتان او اربع قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله فلا حد

لاكثرها وافضل زمن تؤدي فيه عند اشتداد الحر - [00:32:21](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وذلك قبل الزوال بنحو ساعة او ساعة الاربع ومنها ايضا مشروعية الوتر في قوله وان اوتر قبل ان انام والوتر هو ما تختتم به صلاة الليل - [00:32:40](#)

والافضل في الوتر ان يجعله الانسان ختاما بصلاته فان كان يطعم ان يقوم في اخر الليل اخر الوتر الى اخر الليل وان خشي ان

يبيغته الفجر وهو لم يوتر فانه يوتر قبل ان ينام - [00:33:04](#)

وابو هريرة رضي الله عنه انما كان يوتر قبل ان ينام لانه كان يتحفظ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينام فلذلك اوصاه يوتر

قبل ان ينام ولو فرض ان الانسان فاته الوتر من الليل فانه يقضيه من النار يقضيه من النهار شفعا - [00:33:24](#)

فان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا فاته ورده من الليل صلى من النهار عشرة ركعة فمن عادته ان يوتر بثلاث يصلي من النهار

اربعا بسلامين من عادته ان يوتر بخمس يصلي من النهار ستا يسلم من كل ركعتين وهكذا. نعم - [00:33:47](#)

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم - [00:34:11](#)

وزاد مسلم ورب الكعبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا

ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - [00:34:27](#)

نعم هذان حديثان في النهي عن صيام يوم الجمعة ولكن هذا النهي انما هو عن تخصيص يوم الجمعة بصيام ولهذا قال النبي صلى

الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين سائر الايام - [00:34:43](#)

ولا تخصوا ليلتها بقيام من بين سائر الليالي النهي انما هو عن التخصيص يعني ان يصوم يوم الجمعة اعتقادا لمزيته وفضله. فيخصه

بالصيام اما لو صامه لكونه وافق عادة له - [00:35:03](#)

او صامه لكونه وافق اياما فاضلة اوصى له وصام يوما قبله او يوما بعده فان ذلك جائز ولهذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم

على جويرية رضي الله عنها وهي صائمة - [00:35:25](#)

فقال لها اصمتي امسي؟ قالت لا قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا النهي هنا عن تخصيص الجمعة بالصيام باعتقادا لفضلها

ومزيتها اما لو صام يوم الجمعة لكونه وافق عادة كالذي يصوم يوما ويفطر يوما - [00:35:42](#)

او صامه لكونه وافق اياما فاضلة كعرفة وعاشوراء او صامه موصولا بما قبله او بما بعده. فان ذلك جائز وانما او الحكمة من نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة - [00:36:07](#)

الحكمة من ذلك والله اعلم ان يوم الجمعة هو عيد الاسبوع فلما كان عيدا للاسبوع اعطي بعض احكام العيد. ومن احكام العيد انه لا

يجوز صومه لكنه لما لم يكن عيدا بالمعنى العام والكامل - [00:36:29](#)

جاز صيامه في بعض الحالات دون بعض احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن ابي عبيد مولى بن ازهر واسمه سعد بن

عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:36:50](#)

وقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم

طيب هذا الحديث في النهي عن صيام يومي العيدين - [00:37:12](#)

وهما عيد الفطر وهو الاول من شوال وعيد النحر وهو العاشر من شهر ذي الحجة فلا يجوز صيامهما مطلقا بل من صامهما فقد فعل

محرمًا حتى لو نذر بان يقول لله علي نذر ان اصوم يوم العيد - [00:37:31](#)

فهذا النذر نذر معصية لا يجوز الوفاء به اذا هذا الحديث يدل على النهي عن صوم يومي العيدين وهو للتحريم والحكمة من النهي عن

صومي عن صوم يومي العيدين اما - [00:37:52](#)

عيد الفطر فلاجل التمييز بين صيام الفرض وصيام النفل لانه لو وصل صوم رمضان بما بعده لم لم يتميز الصوم الواجب من الصوم

المستحب واما بالنسبة عيد الاضحى فلان يوم العاشر - [00:38:13](#)

من ذي الحجة يوم تذبح فيه الهدايا والضحايا يتقرب الناس الى الله بذبح الهدايا والضحايا وقد امر الله تعالى بالاكل منها فقال فكلوا

منها والصوم ينافي ما امر الله تعالى به من الاكل. ولهذا قال اليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم - [00:38:37](#)

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم

يومي الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد - [00:39:00](#)

وعن الصلاة بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط طيب هذا حديث ابي سعيد قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن صوم يومي الفطر والنحر وسبق الكلام - [00:39:23](#)

قال وعن الصماء يعني عن اشتمال الشملة الصماء وهي ان يلتحف بالثوب يعني يلتف به ولا يجعل ليديه مخرجا يأتي بثوب والثوب

والقطعة القطعة من القماش. يعني مثل الاحرام الذي يحرم به الانسان يتلف به ولا يجعل ليديه مخرجا - [00:39:40](#)

وانما نهى عنه لانه لو هجم عليه عدو او سبع لم يستطع ان يدفع عن نفسه ولانه ايضا اذا فعل ذلك في الصلاة والمراد بالصلاة فانه

يفوت على نفسه كثيرا من السنن - [00:40:01](#)

من رفع اليدين التحف ولف يديه لا يستطيع ان يرفع يديه ولا يستطيع ان يضع يده اليمنى على يده اليسرى على ويصعب عليه

الحركة عند الركوع والسجود فلما كان في - [00:40:21](#)

اشتماله للصماء لما كان فيه خوفا من عدوان عليه وتفويتا لكثير من السنن المشروعة في الصلاة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

قال وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد - [00:40:38](#)

ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد. يعني ان يلتف به فقط خشية ان تخرج عورته. يعني يأتي بثوب ويتلف به. فحينئذ يخشى انه

اذا جلس او ركع في الصلاة ربما ظهر شيء من عورته. لكن لو كان عليهما يستر العورة من سراويل ونحوه فذلك جائز. قال وعن -

صلاة بعد الصبح والعصر ينهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر وقوله بعد الصبح والعصر اي بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر والمراد بذلك ما ليس له سبب على القول الراجح - [00:41:24](#)

النهي هنا عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر ينهى عن الصلاة التي ليس لها سبب واما ما كان له سبب فيجوز فعله في اوقات النهي ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر قال لا تتحروا الصلاة بعد العصر ولا بعد الفجر - [00:41:45](#)

النهي هنا عن ماذا عن التحري ولانه ايضا قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وفي حديث بلال انه قال لقد سمعت دف نعليك في الجنة - [00:42:10](#)

فاخبرني بعمل عملته فقال اني ما توضأت وضوءا في ليل او نهار الا صليت ركعتين وظاهر هذا يشمل جميع الاوقات وكذلك ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام يا بني عبيد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت - [00:42:30](#)

وصلى فيه اية ساعة شاء من ليل او نهار فهذه الدالة وغيرها تدل على ان المنهي عنه في اوقات النهي ان يصلي صلاة ليس لها السبب واما اذا صلى صلاة لها سبب كتحية المسجد وسنة الوضوء - [00:42:50](#)

وركعتا ركعتي الطواف وقضاء الفوائت فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم قال طيب هذان وقتان وفي حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله - [00:43:10](#)

الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتضيف الشمس الغروب فهنا تقول اوقات النهي كم - [00:43:28](#)

خمس من صلاة الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوعها الى ارتفاعها قيما رمح الثالث حين يقوم قائم الظهيرة الرابع حينما تغرب من بعد العصر صلاة العصر الى ان تتضيف الشمس للغروب - [00:43:47](#)

والخامس من تضيفها الى غروبها احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. طيب هذا الحديث يقول من صام يوما في سبيل الله - [00:44:07](#)

قول من صام يوما في سبيل الله اختلف العلماء في المراد في سبيل الله هنا ف قيل المراد بذلك الاخلاص. الاشارة الى الاخلاص يعني من صام يوما مخلصا لله وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:44:34](#)

على هذا يقول المراد في سبيل الله ماذا المراد الاخلاص يعني مخلصا لله ولكن هذا القول ضعيف لوجهين الوجه الاول عنا الاخلاص شرط في صحة كل عبادة ولا يتعين ذلك في الصيام - [00:44:56](#)

والا لقلنا من صلى في سبيل الله من حج في سبيل الله من تصدق في سبيل الله وثانيا ان سبيل الله تعالى اذا اطلق والمراد به خصوص الجهاد وعلى هذا فيتعين ان يكون المراد من صام يوما في سبيل الله اي في الجهاد - [00:45:18](#)

في سبيل الله وليس المراد مخلصا لان الاخلاص شرط لصحة ايش كل عبادة ويؤيد هذا ابران الامر الاول ان الاخلاص شرط في الصحة كل عبادة. وثانيا ان سبيل الله اذا اطلق - [00:45:39](#)

المراد به خصوص الجهاد. كما قال عز وجل في اية الصدقات وفي سبيل الله وابن السبيل قال بعد الله اي باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا والخريف هو احد فصول السنة. يعني سبعين سنة - [00:45:59](#)

فهذا الحديث يدل على فضيلة الصوم الجهاد لانه حينئذ يجمع بين عبادتين جليلتين الصوم والثاني الجهاد في سبيل الله والمرابطة وفيه ايضا دليل على اثبات النار لقوله عن وجهه النار - [00:46:17](#)

والنار اعادنا الله واياكم منها والمسلمين هي هي الدار التي اعدّها الله تعالى للكافرين فيها من العذاب ما لا يخطر على البال وهي موجودة الان كما قال تعالى واتقوا النار التي اعدت - [00:46:42](#)

الكافرين وفي حديث الخسوف ان الرسول عليه الصلاة والسلام الجنة والنار قال وارىت النار وذلك حينما رأيتموني تأخرت مخافة ان

يصيبني من لفحها احسن الله اليكم. شيخنا في يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله. نعم. في من قال انها في اه - [00:47:00](#)

الاخلاص. نعم احسن الله من قالنا في الجهاد. نعم. ما الجواب لمن قال ان الجهاد مظنة التعب وان الصوم يحقق وان الصوم يزيد في التعب وانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته - [00:47:28](#)

كان منها في رمضان. لا يكون صائم مرابط في سبيل الله. وليس المراد حال القتال. نعم. اذا كان اذا كان الصوم يضعفه يوم نعملها ولهذا سبق لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:47:41](#)

في في الحديث الاخر قال المفطرون يوم في ذهب المفطرون. ذهب المفطرون بالاجر. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ليلة القدر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام - [00:47:57](#)

في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر نعم قال رحمه الله باب ليلة القدر - [00:48:23](#)

ليلة القدر هي الليلة التي انزل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن هي الليلة التي انزل فيها القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم وهي في رمضان كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:48:40](#)

وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر اذا هي الليلة التي انزل الله تعالى فيها القرآن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهي في رمضان لما سبق وسميت ليلة القدر - [00:49:03](#)

اما من القدر وهو الشرف والعظمة كما يقال فلان ذو قدر عندي. يعني ذو مكانة وشرف لانها ليلة شريفة عظيمة واما من التقدير لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة - [00:49:22](#)

اذا سبب تسمية ليلة القدر بليلة القدرها من القدر وهو الشرف والعظمة لانها ليلة شريفة معظمة واما من التقدير لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة كما قال الله تعالى حاميم والكتاب المبين. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - [00:49:43](#)

فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين آ ليلة القدر يقول حديث عبد الله بن عمرو بن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اورو ليلة القدر - [00:50:12](#)

في المنام يعني اراهم الله عز وجل ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت تواطأت اي اتفقت في السبع الاواخر فمن كان متحريها اي طاربا لها فليتحرها في السبع الاواخر - [00:50:29](#)

اي فليطلبها في السبع الاواخر هذا الحديث يدل على مسائل وفوائد منها اولا ان الله تعالى قد يمن على بعض عباده فيريهم ليلة القدر في قوله ارى رؤياكم قد تواطأت - [00:50:53](#)

ويدل لذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اورى ليلة القدر في المنام وانه يسجد في صبيحتها في ماء وفي حديث وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول - [00:51:13](#)

قال قولتي وهذا يدل على ان الانسان قد يوافق هذه الليلة وقد يريه الله عز وجل هذه الليلة ومنها ايضا ان ليلة القدر ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:51:33](#)

في قوله في السبع الاواخر ومنها ايضا ان ليلة القدر ليست ليلة معينة ليست ليلة معينة وانما تطلب في العشر الاواخر من رمضان اذا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:51:49](#)

وهي في الاوتار اوكد واوكلوا الاوتار السبع البواقي واوكد السبع ليلة سبع وعشرين كما دلت عليه هذه الاحاديث ودلت هذه الاحاديث ايضا على ان ليلة القدر ليست ليلة معينة بل هي تنتقل - [00:52:13](#)

تكون في سنة ليلة احدى وعشرين وفي سنة ثلاث وعشرين او اربع وعشرين الى غير ذلك ويدلك على انها تنتقل اولا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اريها ليلة احدى وعشرين - [00:52:39](#)

وهنا قال تحروا قال ارى رؤياكم قد تواطأت فمن كان متحريها فليتحري في السبع البواقي وثالثا قوله عليه الصلاة والسلام التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى - [00:52:53](#)

وهذا يدل ايضا على انها تنتقل وهذا من رحمة الله عز وجل بعباده ولهذا كان من حكمة الله ان اخفى ليلة القدر عن الناس لامرين الامر الاول لاجل ان يجتهد الانسان في طلبها وتحريها - [00:53:14](#)

ان يجتهد في طلب هذه الليلة وفي تحريها في جميع ليالي العشر وثانيا ليتبين من كان حريصا على طلبها جادا في تحريها ممن هو متكاسل فهذا من رحمة الله عز وجل وحكمته - [00:53:39](#)

اذا نقول ليلة القدر ليست ليلة معينة تنتقل وهنا ايضا انه الى انه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في ليالي العشر وان يعتقد ان كل ليلة من هذه الليالي هي ليلة القدر - [00:54:04](#)

وهل يضرك شيئا لا اذا اردت ان تتيقن انك ادركت ليلة القدر فاجتهد في كل ليلة ولا تلتفتوا الى الرؤى والمنامات فلان رأى ان ليلة القدر في المكان الفلاني في الليلة الفلانية. وفلان رأى انها في الليلة الفلانية - [00:54:21](#)

هذا كله لا لا يعول عليه. والاحكام الشرعية لا تثبت بالنامات هنا الصحابة رضي الله عنه الرسول اقرهم على ذلك لكن كونه يقول ليلة رأيت في المنام ان ليلة القدر ليلة الثلاثاء او ليلة الاربعاء او نحو ذلك. كل هذا مما لا يلتفت له - [00:54:42](#)

وهذا يكون ايضا سببا لاجتهاد الناس في هذه الليلة تكاسلهم عن العمل في بقية الليالي نعم فعلى هذا لا نقول لا تلتفت الى الى هذه الرؤى والمنامات والخزعبلات. بل اعتقد ان كل ليلة من ليالي العشر هي ليلة القدر - [00:55:01](#)

وبذلك تكون قد ادركتها باذن الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر - [00:55:25](#)

من العشر الاواخر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين. وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه - [00:55:40](#)

قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيته وقد رأيتني ولقد رأيتني اسجد في ماء وطين وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. فمطرت - [00:56:01](#)

السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد. فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين طيب هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف - [00:56:25](#)

في العشر الاوسط من رمضان. وسيأتينا ان شاء الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كان يعتكف اول ما اعتكف العشر الاول من رمضان اعتكف اول ما اعتكف العشر الاول من رمضان - [00:56:45](#)

ثم جاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط من رمضان فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر وقال من كان معتكفا فليعتكف - [00:57:04](#)

العشر الاواخر قال فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه لانه كان يعتكف ماذا العشر الاوسط قال من اعتكف معي من اعتكف معي يعني العشر الاوسط فليعتكف العشر الاواخر - [00:57:22](#)

فقد اريت هذه الليلة ثم انسيته وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها اي اطلبوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. اذا ليلة القدر ارجاء هي في العشر الاواخر - [00:57:43](#)

وارجى العشر الاوتار وارجى الاوتار السبع البواقي السبع الاواخر وارجى السبع ليلة سبع وعشرين قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد يعني مسجده على عريش. فوقف المسجد يعني سقط وابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين - [00:58:01](#)

هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا مشروعية الاعتكاف لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتكف ومنها ايضا ان الله تعالى قد يمن على بعض عباده - [00:58:32](#)

فيربهم هذه الليلة لان الرسول عليه الصلاة والسلام هذه الليلة ومنها ايضا ان ليلة القدر في العشر الاواخر وان احرى واقرب ليالي العشر هي الوتر وليلة القدر لها علامات علامات مقارنة - [00:58:48](#)

وعلامات لاحقة ليلة القدر لها علامات نقارن ولاحقة اما العلامات المقارنة فمنها قوة الازاءة في تلك الليلة فانه في تلك الليلة تكون الازاءة فيها اقوى وذلك بسبب تنزل الملائكة الكرام عليهم الصلاة والسلام - [00:59:16](#)

ومنها ايضا حرص المؤمن في تلك الليلة على العبادة والاجتهاد فيها واكمالها واتمامها فيجد في قلبه حرصا على العبادة ما لا يجده في غيره من الليالي ويجد في قلبه ايضا حرصا على اكمال العبادة واتمامها - [00:59:42](#)

ومنها ايضا انشراح صدر المؤمن في تلك الليلة. لان الملائكة تنزل فيه بالرحمة والمغفرة السرور ومن علاماتها ايضا عنها ليلة بلجة طلقة ليس فيها عواصف ولا قواصف لا حارة ولا باردة - [01:00:08](#)

كما جاء ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه اء العلامات المقارنة لليلة القدر. اما العلامات اللاحقة فمنها ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها شعاع - [01:00:37](#)

كما في صحيح مسلم ومنها ايضا استجابة من وفق للدعاء فيها استجابة الله تعالى لدعاء من وفق للقيام فيها وعما ما يذكر ان من علاماتها ان انه لا يسمع فيها نباح الكلاب - [01:00:57](#)

ونحو ذلك وان المياه المالحة تكون عذبة تلك الليلة فهذا كله من الخرافات ومن الاقوال الباطلة التي ليس لها اصل احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها - [01:01:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل. ثم اعتكف بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه - [01:01:40](#)

طيب قال رحمه الله باب الاعتكاف باعتكاف بمعنى لزوم الشيء والمواظبة عليه لزوم الشيء والمواظبة عليه قال الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام انه قال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون اي ملازمون - [01:02:02](#)

مواظبون واما شرعا الاعتكاف هو التعبد لله تعالى بلزوم مسجد من مساجد الله تفرغا لعبادته وتحريا لليلة القدر وهذا يدلنا على ان المقصود من الاعتكاف امران عظيمان الامر الاول التفرغ لطاعة الله في بيت من بيوته - [01:02:26](#)

بحيث ينعزل الانسان عن الدنيا ولذاتها وشهواتها وينقطع في هذا المسجد او في بيت من بيوت الله تفرغا لذكره وطاعته والامر الثاني من المقصود من الاعتكاف تحري ليلة القدر ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام كما سبق - [01:02:57](#)

كما سبق اعتكف العشر الاول ثم الاوسط ثم العشر الاواخر وقال من كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر وقال في الحديث السابق من كان متحريا فليتحرها في العشر الاواخر والاعتكاف مشروع - [01:03:22](#)

في الكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد وقال تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين واما السنة فثبتت مشروعية الاعتكاف فيها بانواعها الثلاثة القولية - [01:03:41](#)

والفعلية والاقارية كما في الاحاديث واما الاجماع وقد اجمع المسلمون على مشروعية الاعتكاف قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم خلافا بين احد من العلماء ان الاعتكاف مسنون وهو سنة - [01:04:06](#)

وليس واجبا وسنة وليس واجبا وهو مما خرج به عن بقية العبادات بقية اجناس العبادات منها واجب ومستحب. الطهارة واجب ومستحب. الصلاة واجب مستحب الصدقة واجب ومستحب الصيام كذلك الحج العمرة. لكن الاعتكاف لا يكون واجبا الا بالنذر - [01:04:28](#)

الاصل فيه انه مستحب ولا يجب الا بالنذر ثم الاعتكاف منه ما هو مسنون مطلوب ومنه ما هو جائز المسنون المطلوب هو الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان واما ما سوى ذلك فهو جائز - [01:04:54](#)

فلو اراد انسان مثلا يعتكف اياما من شعبان او في اول رمضان او في وسطه قلنا هذا فعلى جائز ان فعلته جاهز لكنه ليس مطلوبا الاعتكاف المشروع المطلوب هو في ايش - [01:05:17](#)

العشر الاواخر لقول النبي عليه الصلاة والسلام من كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر اه الاعتكاف له شروط فمن شروطه اولاً الاسلام. فلا يصح من الكافر وثانيا العقل فلا يصح من - [01:05:36](#)

غير العاقل وثالثا التمييز فلا يصح من من لا يميز ورابعا من من شروطه ان يكون في مسجد ان يكون في مسجد وان يكون هذا المسجد مما تقام فيه الجماعة ان كان المعتكف من اهل الجماعة - [01:06:00](#)

لانه اذا اعتكف في مسجد لا تقام فيه الجماعة لازم من ذلك احد امرين اما ان يدع الجماعة مع وجوبها واما ان يتردد كل يوم خمس مرات واضح؟ هناك مسجد لكن لا تقام فيه الجماعة - [01:06:21](#)

فهذا ان قلنا يبقى في المسجد فمعنى ذلك انه يترك الجماعة وهي واجبة ولا ولا يترك الواجب لسنة وان صار يتردد يخرج الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء والجمعة يقول هذا كثر الخروج فينافي الاعتكاف - [01:06:40](#)

ولا يشترط على القول الراجح لا يشترط ان يكون بصوم فيصح الاعتكاف من غير صوم الصوم ليس شرطا لصحته لا يصح بغير صمت في حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله - [01:07:02](#)

اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال اوف بنذرك والليل ليس محلا باعتكاف ولان كلا من الصوم والاعتكاف كل منهما عبادة مستقلة لا مدخل لاحدهما في الآخر - [01:07:21](#)

قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى الله اي قبضه ثم اعتكف ازواجه من بعدها - [01:07:43](#)

وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه اذا صلى الغداة يعني صلى الفجر جاء مكانه الذي اعتكف فيه - [01:08:00](#)

يعني المعتكف الخاص فكان عليه الصلاة والسلام يدخل معتكفه في العشر الاواخر قبيل غروب الشمس من اليوم العشرين يعني العشر الاواخر تبدأ مدى متى تبدأ بغروب شمس ليلة احدى وعشرين - [01:08:16](#)

فاذا غربت الشمس دخلت العشر الاواخر ولاجل ان انه بمجرد ان تغرب الشمس يكون معتكفا او متواجدا كان يدخل معتكفه قبل ان تغرب الشمس في تلك الليلة ليلة احدى وعشرين يكون مختلطا باصحابه - [01:08:38](#)

فاذا صلى الفجر دخل معتكفه يعني المعتكف الخاص الخبا او القبة التي وضعها فيستفاد من هذا الحديث اولاً مشروعية الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ومنها ايضا ان الاعتكاف لم ينسخ حكمه - [01:08:56](#)

وهذه هي فائدة قوله ثم اعتكف ازواجه من بعده اذا قال قائل ما الفائدة من قوله ثم اعتكف ازواجه؟ معنى الحجة في فعل الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الفائدة من ذلك بيان ان الحكم ايش - [01:09:19](#)

لم ينسخ لانه قد يقول قائل اعتكافه نسخ ويقال كون ازواجه والصحابة يعتكفون بعد ذلك دليل على ان الحكم لم يبق لم ينسخ ومنها ايضا انه ينبغي للمعتكف ان يخلو بنفسه - [01:09:35](#)

ان يخلو بنفسه وان يستقل بمعتكفه. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض - [01:09:55](#)

وهو معتكف في المسجد. وهي في حجرتها يناولها رأسه. وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية ان عائشة وفي رواية ان عائشة قالت ان كنت لادخل البيت للمريض والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة - [01:10:18](#)

طيب هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم اي تسرحه وهي حائض اي والحال انها حائض والحيض دم طبيعة وجبلة يعتاد الانثى في اوقات معلومة - [01:10:41](#)

وهو معتكف في المسجد. وهي في حجرتها يناولها رأسه وفي رواية وكان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية انها قالت ان كنت لادخل البيت للمريض والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة - [01:11:01](#)

هذا الحديث يدل على فوائد منها اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ الشعر لان عائشة كانت ترجله واختلف العلماء رحمهم

الله في حكم اتخاذ الشعر هل هو سنة مطلقا - [01:11:24](#)

او ان الرسول عليه الصلاة والسلام اتخذه لان الناس في ذلك الزمن كانوا يتخذونه جمالا وزينا فقليل ان اتخاذ الشعر سنة قال الامام احمد رحمه الله هو سنة لو نقوى عليه اتخذناه ولكن له كلفة ومؤونة - [01:11:44](#)

يحتاج تسريح ودهن ونحو ذلك والقول الثاني ان ذلك يرجع الى العادة وان الرسول عليه الصلاة والسلام اتخذ الشعر لان الناس في ذلك الزمن كانوا يتخذون الشعر فكان موافقا لهم وهذا القول هو - [01:12:06](#)

هو الراجح ان اتخاذ الشعر لا يقال انه سنة وانما يتبع العادة ومنها ايضا طهارة بدل الحائض وان بدن الحائض ظاهر وليس نجسا ومنها ايضا جواز اخراج المعتكف رأسه حال اعتكافه - [01:12:22](#)

لقولها وهي في حجرتها يناولها رأسه وخروج المعتكف اما ان يكون ببعض بدنه واما ان يكون بجميع بدنه خروج المعتكف من معتكفه اما ان يكون ببعض بدنه واما ان يكون بجميع بدنه - [01:12:44](#)

اما خروجه ببعض بدنه فهذا جائز والدليل على ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يناولها رأسه وهو في المسجد هذا خروج ببعض البدن واما الخروج بجميع البدن يعني ان يخرج ببدنه كاملا من المسجد - [01:13:06](#)

فهذا على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يخرج المعتكف لامر لابد له منه طبعاً او شرعاً ان يخرج لامر لابد له منه طبعاً او شرعاً الذي لا بد له منه طبعاً اي ما تقتضيه الطبيعة - [01:13:29](#)

كالطعام والشراب والقضاء الحاجة هذا امر جبلي طبيعي والذي لا بد له منه شرعاً كالوضوء والغسل فيجوز للمعتكف ان يخرج لامر لابد له منه شرعاً او طبعاً ما لم يمكن فعله في المسجد - [01:13:51](#)

فاذا كان المسجد مثلاً فيه مواضع يتوضأ منها ويقضي حاجته او هناك من يحضر له الطعام والشراب فحينئذ لا حاجة الى الخروج القسم الثاني من اقسام خروج المعتكف ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف - [01:14:12](#)

ينافي الاعتكاف كخروجه للجماع هذا مبطل الاعتكاف وخروجه للبيع والشراء كما لو كان صاحب دكان ويقول ايام العشر الناس يشترون السلع والملابس للعبد ساخرج لافتح الدكان يعني واربع ساعات وارجع - [01:14:34](#)

يجوز ولا لا لا يجوز وهذا يبطل الاعتكاف يعني هذا في الواقع ينافي ما شرع الاعتكاف له. الاعتكاف شرع للبعد عن الدنيا اذا خرج لامر ينافي الاعتكاف كالجماع والبيع والشراء بطل - [01:15:02](#)

القسم الثالث ان يخرج لطاعة غير واجبة ان يخرج لطاعة غير واجبة فهذا ان شرط ذلك عند ابتداء اعتكافه فله ذلك وان لم يشترط فليس له ذلك مثل عيادة المريض - [01:15:19](#)

اتباع الجنائز انسان مثلاً اراد ان يعتكف وله قريب مريض اشترط ان يعود هذا القريب في حاجته الى ذلك فلا حرج لورد ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم. اما من غير اشتراط - [01:15:38](#)

فانه لا يجوز اذا خرج المعتكف اما ان يكون ببعض البدن او في جميع البدن في بعض البدن جائز كما دل عليه حديث عائشة بجميع البدن على اقسام ايش - [01:15:59](#)

ثلاثة الاول ان يخرج لامر لابد له منه طبعاً او شرعاً هذا جائز ثانياً ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف الجماع والبيع والشراء هذا لا يجوز والامر الثالث ان يخرج في طاعة غير واجبة - [01:16:16](#)

كعيادة مريض او اتباع جنازة يعني لو مات يخشى مثلاً ان يموت احد اقربائه وهو بين امرين اما ان يدع الاعتكاف اصلاً او يدع عيادة هذا المريض واتباع جنازته فيشترط - [01:16:39](#)

فاذا اشترط كان هناك حاجة واشترط لا حرج واذا دار الامر بين ان يشترط او لا يشترط فالاولى الا يشترط احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [01:16:55](#)

قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة. وفي رواية يوماً في المسجد الحرام قال فاوفي بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوماً ولا ليلة حديث عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت يعني فيما مضى نذرت - [01:17:18](#)

والنذر في اللغة بمعنى الايجاب النذر لغة الايجاب واما اصطلاحا فهو الزام المكلف المختار نفسه لله تعالى طاعة غير واجبة ان يلزم نفسه طاعة غير واجبة مكلف مختار نفسه لله تعالى - [01:17:41](#)

طاعة غير واجبة هذا هو النذر والنذر الاصل انه مكروه الاصل ان النذر مكروه بل ذهب بعض العلماء الى تحريمه وهذا ما اختاره الصنعاني رحمه الله في سبل السلام ومال اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:18:11](#)

ان النذر جيش محرم لماذا اولا لما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنظروا وهذا النهي والاصل في النهي التحريم ولان النادر اذا نذر النذر - [01:18:34](#)

ثم لم يف بما نذر صار مشابها للمنافقين الذين قال الله تعالى فيهم ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوهم وبما - [01:18:56](#)

كانوا يكذبون وثالثا ان النذر قد تصحبه عقيدة فاسدة وهي ان الانسان يبتلى بمرض او فقر او غير ذلك فيسأل الله تعالى ان يزيل عنه هذا الابتلاء. وتكون من حكمة الله ان يؤخر ذلك - [01:19:21](#)

فتجده يقول انظر لاجل ان يحصل الامر وكلما كان النذر اعظم كان اسرع فيقول مثلا اذا كان عنده مريض او هو مريض ان شفيت من هذا المرض فالله علي ان اصوم سنة - [01:19:42](#)

ان اذبح بعيرا ان افعل كذا وكذا سيحمله الحماس على ان ينذر امورا ثم لا يستطيع ان يفي بها. ويعتقد انه اذا نذر فان الله يجيب ايش؟ دعوته او يعطيه سؤله - [01:20:01](#)

المهم ان النذر الاصل انه مكروه. فاذا قال قائل ما الجواب عن قول الله عز وجل في صفات الابرار يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا الجواب انه لا منافاة - [01:20:18](#)

المعنى يوفون بالنذر اي انهم اذا نذروا وفوا بالنذر الثناء هنا ليس على ابتداء النذر وانما هو على الوفاء بالنذر فهتم؟ الثناء هنا ليس على ابتداء النذر وانما هو على الوفاء بالنذر. قال اني كنت نذرت في الجاهلية - [01:20:38](#)

الجاهلية هي ما قبل الاسلام سموا جاهلية بفرط جهلهم عندهم جاهلية عظيمة فبسبب فرط جهلهم وعظم جهلهم سموا جاهلية. ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام فقال اوف بنذكرك - [01:21:03](#)

هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا انعقاد النذر من الكافر وان الكافر اذا نذر نذرا فان نذره ينعقد ولكن ليس له سبيل الى الوفاء به الا بعد اسلامه ومنها ايضا - [01:21:27](#)

ان منها ايضا جواز الاعتكاف بلا صوم وان الصوم ليس شرطا لصحة الاعتكاف في قوله ليلة والليل ليس محلا لماذا الصيام ومنها ايضا وجوب الوفاء بالنذر لقول فاوفي بنذكرك. وهذا امر - [01:21:49](#)

والاصل في الامر الوجوب. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا - [01:22:12](#)

فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لينقلب اقام معي ليقلبنى وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا. فقال النبي صلى الله عليه - [01:22:37](#)

وسلم على رسلكما. انها صفية بنت حيي. فقال سبحان الله يا رسول الله. فقال ان كان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا. او قال شيئا - [01:22:58](#)

وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان. فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها - [01:23:17](#)

حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكره بمعناه طيب حديث صفية رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا كان فعل ماض ناقص - [01:23:37](#)

كان فعل ماض ناقص ويرد من نصوص الشرعية على ثلاثة اوجه الوجه الاول ان تكون كان مسلوقة الدلالة على الزمن وانما يراد بها اتصاف اسمها بقبرها لقطع النظر عن الزمن - [01:23:55](#)

كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيمًا. وكان الله عليما حكيما هاي المعنى كان غفورا رحيمًا فيما مضى لا كيف كان نقول هنا مسلوقة الدلالة على الزمن يراد اتصاف اسمها في خبرها بقطع النظر عن الزمن - [01:24:21](#)

الثاني من احوال كان ان تكون دالة على الاستمرار دائما ان تدل على الاستمرار دائما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر هل هذا دائما ولا احيانا واحيانا - [01:24:42](#)

دائما يعني تكبير مفتاح الصلاة الحلو الثالث ان تدل ان تكون دالة على الاستمرار غالبا لا دائما كما في الاحاديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة سبح والغاشية - [01:25:03](#)

وفي بعضها كان يقرأ الجمعة والمنافقون كيف ان الجماع نقول يفعل هذا تارة وهذا تارة فقوله كان يقرأ سبح والغاشية يعني غالبا وغالبا فهذا يفعله تارة وهذا يفعله تارة. اذا كان ترد في النصوص الشرعية على هذه الواجهة الثلاثة ان تكون مسلوقة الدلالة على الزمن - [01:25:22](#)

وانما يراد بها اتصاف اسمها بخبرها بقطع النظر عن الزمن وثانيا ان تكون دالة على الاستمرار دائما وثالثا ان تكون دالة على الاستمرار غالبا قال كان معتكفا فاتيته ازوره ليلا - [01:25:47](#)

تحدثت يعني انجازات ثم قمت لان قريب اي لترجع الى بيتها فقام معي ليقلبنى. ليشيعها ويوصلها الى البيت وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا يعني ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع في مشيهما - [01:26:06](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام على ريسكما يعني تمهل في سيركما انها صفية. يعني ان التي معي صفية وليست امرأة اخرى فقال سبحان الله سبحان الله اي تنزيها لله تعالى - [01:26:29](#)

سبحان اي تنزيها لله تعالى والله تعالى ينزهه عن امور ثلاثة اولا عن صفات النقص مطلقا فلا يوصف سبحانه وتعالى بصفة النقص من الظلم والعجز والعي والزنا والنوم وغيرها ثانيا مما ينزه الله تعالى عنه عن النقص في صفات كماله فعلمه كامل لا نقص فيه وحياته كاملة لا نقص فيها وقدرته كاملة لا نقص فيها ثالثا مما ينزه الله تعالى

عنه عن مماثلة المخلوقين عن مماثلة المخلوقين فنثبت له الصفات لكن من غير ان نمثله بخلقه - [01:27:24](#)

لان تشبيه الكامل من ناقص يجعله ناقصا التشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا كما قال الشاعر اذا قيل ان كيف امضى من العصر سمعوا سيف ها وسمع وعصى يأتي شخص ويقول - [01:27:50](#)

السيف هذا امضى من هذه العصا الامر اشترك في المضي لكن السيف تميز هذا يحط من قدر السيف اذا نقول سبحان اي تنزيها لله عز وجل فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [01:28:14](#)

واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او شيئا حيث انهما يظنان في رسول الله عليه الصلاة والسلام شيئا وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر - [01:28:38](#)

من رمضان فتحدثت عنده ساعة وقوله تحدث عنده الساعة الساعة في اللغة العربية القطعة من الزمن وليس المراد الساعة ستون دقيقة. هذا اصطلاح حادث الساعة هي القطعة من الزمن قال ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها -

[01:28:52](#)

حتى اذا بلغت باب المسجد عند ام سلمة ثم ذكر معناه ثم ذكره بمعنى هذا الحديث يدل على فوائد اولا مشروعية الاعتكاف. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعتكف ومنها ايضا جواز تحدث المعتكف مع زائره - [01:29:18](#)

جواز تحدث المعتكف مع زائله وانه لا يلزمه السكوت وانه لا يتكلم مع احد. لا يجوز ان يتكلم ويتحدث مع من يزوره. لكن يشتغل بما يقرب الى الله ولهذا - [01:29:39](#)

كانت افعال المعتكف ثلاثة مشروع وممنوع ومباح المشروع المطلوب ان يتشاغل بالقرب. يعني بما يقربه الى الله هذا المشروب

والممنوع ان يفعل ما ينافي الاعتكاف ان يفعل ما ينافي الاعتكاف اما من الخروج بيع وشراء او سب وشتم ونحوه - [01:29:58](#)  
والمباح تحدّثه مع زائرته او لحاجة ونحوه قال ثم ويستفاد منه ايضا ان من الادب مع الضيف ان يقلبه الانسان. يعني ان يخرج معه الى  
عند خروجه ومن فوائده ايضا - [01:30:26](#)

مدافعة مشروعية مدافعة الانسان عن نفسه اذا كان يخشى التهمة مشروعية مدافعة الانسان عن نفسه اذا كان يخشى التهمة لان  
الرسول عليه الصلاة والسلام قال على رستكما انها صافية ومنها ايضا - [01:30:50](#)  
تسلط الشيطان على بني ادم وهو كذلك فالشيطان قد اعطاه الله عز وجل قدرة على التسلط على بني ادم تسلطا فكريا وتسلطا حسيا  
فالتسلط الفكري ما يكون من وسوسته ونزغاته - [01:31:12](#)

ان الشيطان لكم عدو قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان واما ينزغك من الشيطان نزغ واما التسلط  
الحسي فيكون بالتلبس يكون بالتلبس به وهذا له وقائع وقد ذكر ابن القيم - [01:31:40](#)  
رحمه الله ذكر في الهدي عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه يؤتى انه ربما يؤتى اليه بالمصروع الذي تلبس به جن فيعظه  
ويذكره ثم يخرج يقول وفي ذات يوم في ذات يوم اتاه رجل مصروع - [01:32:04](#)  
قرأ عليه ورقاه فاذا الذي فيه جنية فقال اخرجي اخرجي منه وقالت اني احبه هذا الرجل الذي تلبست به قالت اني احبه وقال الشيخ  
اسلام هو لا يحبك وقالت اني اريد ان احج به - [01:32:28](#)

تحمله وتحج به وقال هو لا يريد ان يحج معك وقالت اخرج كرامة للشيخ احتراماً للشيخ الاسلام رحمه الله. حتى الجن كانوا  
يحترمونه فقال اخرجي طاعة لله ورسوله لانه اذا كان كرامة للشيخ ربما لو مات رجعت - [01:32:51](#)  
ذكرها ابن القيم رحمه الله في زاد الميعاد في قسم الكلام على الطب النبوي الصرع ويستفاد من هذا الحديث ايضا يستفاد منه آآ نعم  
يستفاد منه ايضا كما تقدم مشروعية دفع الانسان التهمة عن نفسه اذا خشي ان يتهم - [01:33:12](#)  
في الشر ولا سيما اذا كان الانسان قدوة فينبغي له ان يدفع التهمة عن نفسه فاذا فعل فعلا يخشى ان اساء به الظن او فعل ما يكون  
مخالفا للاولى فانه يبين ذلك - [01:33:40](#)

لان لا يقتدى به هذا او لا ولا ان لا ايضا يتهم وبهذا نكون قد انتهينا من التعليق على عمدة اكتاب الصيام لعمدة الاحكام ونسأل الله تعالى  
ان يرزقنا جميعا التوفيق والسداد - [01:34:03](#)

والاخلاص في القول والعمل ونأخذ الان الاسئلة التي ارسلت من قبل الاخوة. نعم احسن الله اليكم الاسئلة كثيرة شيخنا ومنها ما  
اجبتم عليه اثناء الشرح. طيب اللي سبق تكلم عليه - [01:34:21](#)

خلاص احسن الله اليكم هذا احد الاخوة يقول القضاء الوتر في النهار يشترط له ان يكون للانسان عادة بقيام الليل لم يكفي ان له عادة  
في صلاة الوتر فقط دون قيام - [01:34:36](#)

اذا كان يصلي الوتر يقضيه لو كان مثلا لا يصلي من الليل الا ركعة واحدة يوتر بواحدة اذا صلى العشاء وصلى السنة صلى ركعة ثم لو  
نسيها يقضيها من النهار ركعتين - [01:34:51](#)

احسن الله اليكم اذا مات شخص وعليه صوم واجب يستلزم التتابع فهل يجوز ان يقتسم اوليائه الصيام عنه تناوبا كل يوم يصوم  
هذا؟ قلنا ما يشترط فيه التتابع لا فيما لو اشترك فيه جماعة بل لابد من شخص واحد - [01:35:06](#)

لانه لا يصدق التتابع الا من شخص واحد احسن الله اليكم يقول السائل ما هو ضابط الولي الذي يجوز له ان يصوم عن الميت طيب  
الجوائز السحب على الجوائز التسليم في المسجد - [01:35:26](#)

المسجد جتكم رسائلها مين يقول نعم موجود في علاج وشيك رسالة وش فيها ما تجيهم رسائل بالفايزين موجود في المسجد  
ان شاء الله طيب عشان ما ناخذ بعض الاسئلة - [01:35:45](#)

وعشان ما نعطلكم عن الجوائز. يلا. احسن الله اليكم. قلوبكم مع الجوائز احسن الله اليكم اذا كان الانسان عليه قضاء ثم جاء رمضان  
الاخر علما ان عدم استطاعته للقضاء فيما بين فيما بين الرمضانيين كان لعذر شرعي. طيب يقضي ولا شيء عليه. الانسان اذا اخر -

قضاء رمضان الى ما بعد رمضان الثاني فان كان لعذر هذا ولا شيء عليه وان كان التأخير لغير عذر فانه يأثم ويقضي وليس هناك اطعام لان اثر ابن عباس الوارد ان عليه اطعاما - [01:36:45](#)

فيه ضعف احسن الله اليكم في مسألة الحامل والمرضع ماذا عليهما القضاء من اطعام الحامل والمرضع لهما ثلاث حالات. الحالة الاولى ان تفطر خوفا على ولديهما عليهما القضاء والاطعام والاطعام يكون على من يمونه - [01:37:01](#)

والحال الثاني ان تفطر خوفا على نفسيهما عليهما القضاء فقط لان حكمهما حكم المريض والحال الثالث ان تفطر للامرين خوفا على نفسيهما وعلى ولديهما فعليهما القضاء فقط اذا الاطعام انما يجب - [01:37:22](#)

متى اذا افطرتا خوفا على ولديهما احسن الله اليكم ما هو لو فصلتم في قضاء كبار السن اه قضاء كبار السن يعني من ناحية قصدك يقضي ولا ما يقضي الشيخ الكبير الشيخ الكبير من حيث الصيام - [01:37:41](#)

على احوال اربع. الحال الاولى ان يكون الشيخ الكبير مطيقا للصوم فيجب عليه ان يصوم والحال الثاني ان يكون عاجزا عن الصوم وعقله معه فحينئذ يطعم عن كل يوم مسكينا - [01:38:10](#)

والحال الثالث ان يكون عاجزا عن الصوم وعقله ليس معه بمعنى انه قد بلغ من الكبر عتيا بحيث سقط تكليفه وزال تمييزه فهذا لا شيء عليه لا صيام ولا اطعام لانه غير مكلف - [01:38:31](#)

والحال الرابع ان يكون الشيخ الكبير ممن يميز احيانا ويهدي احيانا. يعني يأتي اوقات يكون عقله معه ويأتي اوقات يكون يهذي ولا يعرف فيجب عليه الصوم او الاطعام في حال - [01:38:49](#)

تمييزه وعقله دون حال هذيانه احسن الله اليكم ما حكم تخصيص يوم السبت بصيام صيام يوم السبت جائز على القول الراجح والحديث الوارد لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احد احدهم الا لحاء عنب - [01:39:06](#)

في هذا الحديث لا يصح قيل انه شاذ وقيل انه منسوخ وقيل انه منكر فصيام يوم السبت الاصل جائز جائز لا ينهى عنه ولهذا في حديث جويرية لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام عليها وهي صائمة ماذا قال لها؟ قال اصمت امسي - [01:39:25](#)

قالت ها لا. قال اتصومين غدا؟ يعني يوم السبت؟ قالت لا. وهذا دليل على جواز صيام يوم السبت وما ذهب اليه بعض العلماء رحمه الله الشيخ محمد ناصر الدين الالباني انه لا يجوز صيام يوم السبت تطوعا - [01:39:48](#)

هذا القول ضعيف ولم يسبقه اليه احد بل السنة تدل على خلافه ومنه حديث جويرية السابق حينما قال اتصومين غدا نعم. احسن الله اليكم اذا كان على الانسان كفارة ولم يستطع القيام بادائها. فهل تسقط عنه؟ اذا عجز - [01:40:06](#)

عجزا دائما سقطت عنه اذا وجبت عليه الكفارة ووجد عن قرب بعد مدة يكفر لكن لو فرض انه عجز بمعنى انه ليس عنده عتق رقبة ولا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين وليس عنده ما يطعم به ستين مسكينا - [01:40:28](#)

حينئذ تسقط عن احسن الله اليكم. ما حكم من اتى اهله بعد انقطاع الحيض ولم تغتسل؟ وهو لا يعلم اخبر انه كان حديث زواج اذا كان اذا لم يكن في زمن الحيض بعد انقضاء الحيض لا كفارة. الكفارة انما تجب - [01:40:45](#)

فيما اذا كان الجماع في الحيض اما اذا كان الجماع بعد الحيض وقبل الغسل فهو يأثم بهذا لان الله عز وجل يقول فاذا حتى يطهرن فاذا تطهرن يقول حتى يطهرن اي ينقطع الدم. فاذا تطهرن اي اغتسلن - [01:41:02](#)

احسن الله اليكم. يقول ما هو حكم اتباع الجنائز للمعتكف وهو في المسجد النبوي لا يتبع الجنائز الا اذا شرط كما سبق والاشتراط بالنسبة للجنائز انما يشترط للحاجة يعني لو كان مثلاً يخشى ان احد اقاربه يموت - [01:41:20](#)

مريض مثلاً على وشك الموت ويخشى انه اذا مات يعني الا يتبعه فحينئذ يشترط. اما ان يخرج يتبع الجنائز كل جنازة فمعنى ذلك انه سيخرج المسجد النبوي في جناز بعد الفجر وبعد الظهر بعد العصر بعد المغرب بعد العشاء بعد التراويح بعد القيام - [01:41:46](#)

كل وقت في في البقيع ما يصلح. نعم. احسن الله اليكم اعتكف في المسجد النبوي ثم وجد ان الارفق به انه يضع اغراضه الخاصة من لباس وغيره في سيارته التي هي في مواقف المسجد النبوي. هم. وانه لو حملها معه في داخل المسجد لطاقت المصلين. ايه. فهل

فعله هذا واجب هذا - 01:42:05

كونه يأتي بها في المسجد ويسبب حرجا وضيقا للمصلين لا يجوز. اذا احتاج مثلا اذا احتاج ان يغير ملابسه يذهب ويغير ويرجع.

هذي حاجة ولكن هل دخوله الى المواقف مواقف المسجد النبوي - 01:42:29

يكون في حكم المسجد؟ لا لا لا ليس حكم مسجد. يعني هي الان الابواب الابواب. الابواب التي عليها الشرط والبوابون. اي نعم. هذي خارج المسجد اذا خرج منها يعني الساحات الان الساحات التي فيها اعزكم الله دورات المياه ونحوها هذه ليست من المسجد -

01:42:46

من مرافق المسجد يعني يصلون فيها يعني خدمة للمسجد لكن المسجد هو الابواب يعني الجواز خروجه للحاجة. للحاجة نعم احسن الله اليكم ما حكم صوم يوم عرفة لغير الحاج سنة النبي عليه الصلاة والسلام قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة

التي - 01:43:03

ثم اردف سؤاله وان كان الحاج قادرا على الصيام حتى ولو كان قادرا يعني لو كان الانسان حاج ويقول انا استطيع الصوم ونقول لا

تصم لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصم ذلك اليوم - 01:43:28

ولهذا لما تمارى الناس تجادلوا في صيامه شرب عليه الصلاة والسلام دعا في حديث ام سليم فشربوا الناس ينظرون وقد روي عنه

عليه الصلاة والسلام انه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة - 01:43:43

احسن الله اليكم ما حكم اكلة السحر حتى انتهاء اذان الفجر علما ان الاذان قد يكون الى خمس دقائق يعني يقول اكل الى ان ينتهي

الاذان. لا الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 01:43:58

لكن جاء في مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن والائاء في يد

احدكم فليأخذ خذ منه نعمته - 01:44:18

مثل اراد ان يشرب ثم اذن المؤذن نقول اتمه اما اذا ابتداء الاذان خمس دقائق يجلس يبتدىء بعد الاذان هذا خطأ احسن الله اليكم امرأة

كانت مريضة لسنوات ثم الحمد لله شفيت. فهل تقضي مع ان الصيام يشق عليها - 01:44:29

اذا كانت حينما مرضت كان مرضها مما لا يرجى برؤه كانت مريضة نسأل الله العافية السرطان او تليف كبد وقال الاطباء هذا مما لا

يرجى برؤه فاطعمت ثم باذن الله برئت حينئذ لا شيء عليها - 01:44:48

اما اذا كان صيام اذا كان فطرها مما يرجى زواله وافطرت فانها تقضي تستطيع ان تقضي فتقضي احسن الله احسن الله اليكم. يقول

من فضلكم شيخنا اريد منكم توضيح حديث افضل الصلاة صلاة داوود. ولا سيما قوله عليه الصلاة والسلام - 01:45:04

سلام ينام كذا ويقوم كذا. نعم افضل الصيام صيام داوود وافضل الصلاة صلاة داوود. كان ينام ثلث الليل ويقوم نصفه وينام سدسه

يقسم الليل فالانسان عليه ان في الليل ان يجعل وقتا للنوم ووقتا للتهجد. فمثلا اذا قامت قبل الفجر - 01:45:23

في مثلا ساعة او ان يقوم بعد منتصف الليل ثلث الليل الاول يقول ما قدر الله له ثم يعود فينام فهذا كله جاءت به السنة ولهذا قال

الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 01:45:46

وقال ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا وقال تهجد ناشئة الفرق بينهما الفرق بين التهجد والناشئة. التهجد ما بعد نوم والناشئة

ما بعد رقدة الانسان اذا نام نوما طويلا يعني بناء بعد العشاء حتى - 01:46:03

منتصف الليل او بعد ثلث الليل ثم قام يصلي هذه الصلاة تسمى تهجدا ولو نام نوما خفيفا نعم تقريبا ساعة ثم قام هذا يسمى ناشئة

ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله التهجد ما بعد نوم والناشئة ما بعد رقدة - 01:46:24

طيب لعل اخر سؤالين عشان الاخوان طبعوا السؤالين وطلب يا شيخ ما حكم صلاة التهجد بعد صلاة الوتر لا حرج في ذلك. النبي عليه

الصلاة والسلام لم ينه عن الصلاة بعد الوتر بل قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل - 01:46:44

وترا فعلى هذا لو ان الشخص مثلا طمع الا يقوم اخر الليل واوتر ثم قدر الله ان يقوم اخر الليل فيصلي مثنى مثنى احسن الله اليكم

بعد اذان الفجر لمن كان يقوم الليل هل من السنة - 01:47:02

ان يريخ قليلا قبل ذهابه الى المسجد وهل هذا يعارض المبادرة؟ بعد ولا قبل؟ بعد اذان الفجر. ايه. ان يأخذ اغفاءة يسيرة. اخشى اغفاءة ما يقوم الا الضحى. ايه. لكن من قال ان فيه سنية؟ لا السنة الاضطجاع - [01:47:17](#)

حديث عائشة رضي الله عنها تقول ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع الارتجاع بعد سنة الفجر سنة يعني ليست ليست نوما مستغرقا في اناس تضطجع ما ناموا لم يقوموا الا - [01:47:34](#)

يعني ارقامهم لحرارة الشمس. اذا السائل يسأل يقول هل الاضطجاع هذا نوم ام غير نوم؟ لا هو لا لا ليس نوما. لو كان نوم كان ناقض الوضوء هو اضطجاع يعني - [01:47:53](#)

اه يريخ الانسان قدميه وبدنه اما الطلبات ايها الاخوة يسألون عن اليوم العلمي القادم ان شاء الله في شوال بحول الله ان شاء الله تعالى - [01:48:05](#)